



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(4)/3/Add.9(B)
27 November 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحر



اتفاقية مكافحة التصحر

مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة

بون، ١١-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

البند ٧ (ي) من جدول الأعمال المؤقت^(١)

تنفيذ الاتفاقية

(ي) النظر في مشروع إعلان بشأن التعهدات الملزمة من
أجل تعزيز تنفيذ الالتزامات المعقودة بموجب الاتفاقية

مذكرة من إعداد الأمين التنفيذي

إضافة

- ١- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في مقرره ٨/م أ-٣، أن يتخذ الإجراءات المناسبة لصياغة مشروع إعلان بشأن التعهدات الملزمة من أجل تعزيز تنفيذ الالتزامات المعقودة بموجب الاتفاقية.
- ٢- وبمقتضى المقرر نفسه، دعيت جميع الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى تقديم ما لديها من مقترحات و/أو اقتراحات مكتوبة بشأن نص الإعلان.
- ٣- ووفقاً لما هو مطلوب، يرد نص مشروع الإعلان رفق هذه المذكرة كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف. ويرد في الوثيقة ICCD/COP(4)/3/Add.9(A) جميع وتوليف لما قدم من مقترحات و/أو اقتراحات مكتوبة.

(١) ICCD/COP(4)/1

مشروع إعلان بشأن التعهدات الملزمة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر من أجل تعزيز تنفيذ الالتزامات المعقودة بمقتضى الاتفاقية

نحن الوزراء ورؤساء الوفود وممثلي البلدان الأطراف والدول المشاركة بصفة مراقب في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، فضلا عن ممثلي المنظمات غير الحكومية المعتمدة، المشاركين في الدورة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف المعقودة في بون جمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة من ١١ إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛

الفرض

نؤكد من جديد عزمنا على الوفاء بالالتزامات المعقودة بموجب الاتفاقية وعلى أن نواصل بنشاط دعم تنفيذ الاتفاقية تنفيذا فعالا؛

نؤكد من جديد أيضا أن الاتفاقية تمثل صكا قانونيا ابتكاريا يمكن الأطراف المتأثرة من أن تعمل بطريقة أكثر تنظيما وتكاملا من أجل التصدي بفعالية للتصحّر ولآثار الجفاف؛

نؤكد من جديد كذلك إرادتنا السياسية والتزاماتنا بأن نعمل، وفقا لأحكام الاتفاقية، على صياغة واعتماد وتنفيذ برامج عمل لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف على جميع المستويات. وتشتمل برامج العمل هذه على تدابير استراتيجية وتشكل أدوات عمل لا غنى عنها للمسؤولين عن رسم السياسات وصانعي القرار فضلا عن الفعاليات ذات الصلة المعنية بتنفيذ الاتفاقية؛

نسلم بضرورة وقف التدهور المتزايد للأراضي الذي يؤثر على ما يزيد عن مليار شخص في شتى أنحاء العالم؛

نسلم أيضا بأنه رغم الجهود الهامة التي تبذلها الأطراف من البلدان المتقدمة والبلدان النامية المتأثرة من أجل الامتثال لأحكام الاتفاقية، لا تزال هناك حاجة لتعزيز تنفيذ الالتزامات المعقودة بموجب الاتفاقية من خلال تحسين تنسيق الإجراءات المتخذة على جميع المستويات؛

نسلم كذلك بضرورة تعزيز جوانب التآزر بين اتفاقيات التنمية المستدامة وما يتصل بذلك من اتفاقات أخرى متعددة الأطراف تقوم على أساس الشراكة الكاملة مع جميع المنظمات الدولية ذات الصلة؛

نقدر ما تبديه المنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن منظمات المجتمعات المحلية، من اهتمام بالجهود الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات؛

نقدر أيضا التدابير المتخذة من قبل الأطراف من البلدان المتقدمة من أجل المساعدة في إعداد برامج عمل الأطراف من البلدان النامية المتأثرة؛

الهدف

نقرر تنفيذ برامج العمل الرامية إلى مكافحة التصحر و/أو التخفيف من آثار الجفاف بوصفها أدوات هامة لتعزيز التنمية المستدامة مع التركيز بشكل واضح على الحد من الفقر وعلى حماية النظم الإيكولوجية في البلدان المتأثرة على المدى الطويل؛

نتعهد بوضع اتفاقات شراكة حقيقية عن طريق تعزيز الجهود المبذولة بالتعاون مع جميع الفعاليات ذات الصلة من خلال اتخاذ إجراءات مناسبة تشمل، فيما تشمله، طرائق الوقاية من التصحر ومكافحته؛ وتشجيع إصلاح الأراضي وغير ذلك من التدابير المؤسسية والتشريعية؛ وتعزيز إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا السليمة بيئيا؛ وتقوية العمليات التشاورية التي تفضي إلى تعبئة موارد مالية كبيرة؛ واستكشاف سبل ووسائل تعبئة تمويل جديد وإضافي من أجل زيادة تعزيز تنفيذ الاتفاقية من خلال دمج برامج العمل الوطنية في صلب الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة التي تعدها الأطراف من البلدان المتأثرة؛

الإطار الزمني

نشدد على أنه ينبغي بذل جهود خاصة من أجل مكافحة التصحر و/أو التخفيف من آثار الجفاف خلال العقد الأول (٢٠٠١-٢٠١٠) من القرن الحادي والعشرين، بغية عكس اتجاه الحالة القاسية السائدة في مختلف البلدان النامية المتأثرة، وبخاصة في أفريقيا؛

المجالات الموضوعية والقطاعية المحددة

نقرر أنه ينبغي لمجالات العمل الاستراتيجية المعتمدة خلال العقد على كافة المستويات من أجل الحد من نقص مناعة سكان البلدان النامية المتأثرة أن تشمل المجالات التالية: الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مناطق الأراضي المتدهورة؛ واستخدام وإدارة المراعي على نحو رشيد؛ وتطوير نظم الإنتاج المستدام في مجالي الزراعة

وتربية المواشي في المزارع؛ وتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ واستهلال برامج للتحريج/إعادة التحريج وتكثيف برامج حفظ التربة؛

نقرر أيضا أن نركز جهودنا على المجالات المحددة على المستوى الوطني، بما في ذلك: تعزيز العمل بأفضل الممارسات القائمة على المعارف المحلية؛ وتشجيع التوعية البيئية وتطوير السياسات الرامية إلى القضاء على الأمية؛ وتنمية بناء القدرات لصالح منظمات المجتمعات المحلية؛ وتطوير نظم إنذار مبكر لأغراض الأمن الغذائي والتنبؤات المتصلة بالجفاف.

التدابير والوسائل العملية

نقرر أن نضع ونفذ برامج في المجالات الموضوعية والقطاعية المحددة أعلاه من أجل:

- (أ) تجديد الموارد الطبيعية وإصلاح النظم الإيكولوجية في المناطق المتأثرة؛
 - (ب) زيادة بناء السدود الصغيرة وشبكات الري الصغيرة لاستخدامها من قبل الكثير من صغار المنتجين؛
 - (ج) استكمال كل ما يلزم من تدابير تشريعية وتدابير في مجال السياسة العامة في اتجاه تطوير نظم الإنتاج المستدام في مجالي الزراعة وتربية المواشي في المزارع واعتماد هذه التدابير بحلول عام ٢٠٠٥؛
 - (د) تعزيز برامج التحريج/إعادة التحريج من خلال تطوير الأنشطة المشتركة بين اتفاقيات ريو وما يتصل بذلك من اتفاقات أخرى، وتكثيف أنشطة إدارة التربة؛
 - (هـ) التوصل بحلول عام ٢٠١٠ إلى مضاعفة استخدام مصادر الطاقة المتجددة (مثل الطاقة الشمسية والطاقة الريحية، والكتلة الحيوية)؛
- نقرر أيضا أن نعتمد هدف عكس اتجاه انتشار التصحر، وخفض مساحة المناطق المتأثرة بمقدار الربع بين عام ٢٠٠١ وعام ٢٠١٠؛

نعرب عن قلقنا لأنه بالرغم من الجهود الهامة المبذولة من قبل جميع الشركاء المهتمين بالأمر، لم تستطع الأطراف من البلدان النامية المتأثرة تعبئة الموارد المالية الضرورية للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية. وفي ظل هذه

الظروف، نحث جميع الفعاليات ذات الصلة على اتخاذ مجموعة من التدابير المالية تحسبا لما يستجد من تطورات على أن تشمل هذه التدابير، فيما تشمله، ما يلي:

(أ) اتخاذ إجراءات عاجلة لتيسير الوصول المباشر للبلدان النامية المتأثرة إلى موارد مرفق البيئة العالمية المخصصة لتنفيذ الاتفاقية؛

(ب) عقد اتفاقات شراكة مع القطاع الخاص من أجل زيادة الاستثمارات في الأنشطة المتصلة بتنفيذ الاتفاقية؛

(ج) تيسير الوصول إلى الائتمانات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل تعزيز الأنشطة المضطلع بها على المستويات المحلية والوطنية؛

(د) تعزيز برنامج تخفيف أعباء الديون لصالح البلدان الفقيرة المثقلة بأعباء الديون، ولا سيما الأطراف من البلدان النامية المتأثرة.

الرصد والمتابعة

نسلم بأنه يلزم تطوير منهجيات لتقييم ورصد التصحر وذلك من أجل تمكين جميع البلدان المتأثرة من الوفاء بأهداف الاتفاقية؛

نؤيد المبادرة التي أطلقتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية، من أجل وضع نظام عالمي لتقييم حالة تدهور الأراضي؛

نقرر أن نطور نظاما شاملا بحق للتقييم الإجمالي للتصحر من شأنه أن يتيح للبلدان المتأثرة ولجميع المعنيين من صانعي القرار إمكانية الوصول إلى بيانات عالمية عن حالة التصحر وعملياته؛

نقرر أيضا أن نستعرض التقدم المحرز في تنفيذ أحكام هذا الإعلان، ونرجو من الأمين التنفيذي للاتفاقية أن يقدم تقريرا مرحليا كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في عام ٢٠٠٥؛

نحث جميع البلدان المتأثرة، والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وغيرها من المؤسسات والقطاع الخاص على مواصلة دعم الإجراءات الرامية إلى مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف، واتخاذ إجراءات ملموسة فيما يتصل بتنفيذ أحكام هذا الإعلان.

بون، ... كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

- - - - -